

مدى إدراك مراجعي الحسابات في الجزائر لأهمية قياس جودة التدقيق: دراسة ميدانية  
The extent of Algerian auditor's perception to the importance of  
audit quality measurement: a field study

بودونت أسماء  
Asma boudounet  
المركز الجامعي بركة\_الجزائر  
[Asma.boudounet@cu-barika.dz](mailto:Asma.boudounet@cu-barika.dz)

\*نجوى عبد الصمد  
Nadjoua abdessemed  
جامعة باتنة 1\_الجزائر  
[Nadjoua.abdessemed@univ-batna.dz](mailto:Nadjoua.abdessemed@univ-batna.dz)

تاريخ النشر: 2022/04/30

تاريخ القبول: 2022/04/27

تاريخ الاستلام: 2021/12/19

**الملخص :**

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى إدراك مراجعي الحسابات في الجزائر لأهمية قياس جودة التدقيق، وقد تم استخدام استمارة استبيان لجمع البيانات المطلوبة لاختبار الفرضيات، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك إدراكاً ووعياً لدى مراجعي الحسابات في الجزائر بأهمية قياس جودة التدقيق خاصة فيما يتعلق بأهميتها في مساعدة مكتب التدقيق على الحفاظ على سمعته ومكانته، كما أثبتت النتائج عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية  $\alpha \leq 5\%$  بين اتجاهات أفراد العينة حول أهمية قياس جودة التدقيق تعزى إلى المتغيرات الشخصية (المؤهل، الوظيفة، الخبرة).

كلمات مفتاحية: مراجعي الحسابات، رقابة الجودة، قياس جودة التدقيق.

تصنيف JEL: M42، M49.

**Abstract :**

This study aimed to know the extent to which auditors in Algeria are aware of the importance of measuring audit quality. A questionnaire was used to collect the data required to test hypotheses. The study concluded that there is awareness a perception among the Algerian auditors of the importance of measuring audit quality, especially with regard to its importance in helping the audit office to maintain its reputation and position. and there were no statistically significant differences at the level  $\alpha \leq 0.05$  between attitudes concerning the importance of measuring audit quality attributed to scientific qualification, function and professional experience.

**Keywords:** auditors, quality control, audit quality measurement.

**JEL classification codes :** M42, M 49.

## 1. مقدمة:

إن مهنة تدقيق الحسابات ذات طبيعة اجتماعية واقتصادية يفرضها القانون لمصلحة الجمهور، وعلى أساس ذلك يكون المتوقع من هذه المهنة أن تقدم خدماتها على مستوى عال من الكفاءة لضمان تحسين المصداقية لهذه المهنة من ناحية، ومن أجل مواكبة التطورات التي تشهدها كافة المهن من ناحية أخرى؛ بما فيها مهنة تدقيق الحسابات وما تتركه من أثر إيجابي على المستفيدين من خدماتها.

وقد ازدادت الحاجة إلى النهوض بهذه المهنة، وتحسين أدائها، وبخاصة بعد أن اكتنف التشكيك صحة المنهج والأسلوب الذي يتبعه جهاز التدقيق في كبريات مكاتب التدقيق. وبالنظر لما للتدقيق الخارجي من دور فاعل في تقديم الخدمات لأفراد المجتمع في مختلف القطاعات، كان لا بد من تقديم هذه الخدمات بأعلى مستوى من الجودة، حيث تطلب الأمر العمل على إعادة الاعتبار لمهنة التدقيق، وذلك من خلال التركيز على عملية جودة التدقيق والعوامل التي تساهم في زيادتها، وقياس درجة أهميتها في ضوء المحددات التشريعية التي تتطلبها القوانين، والمحددات المهنية المرتبطة بمعايير التدقيق وقواعد سلوك وأخلاقيات المهنة، كل ذلك بسبب زيادة مسؤولية المدقق وزيادة حجم العمل الذي رتبته عليه التشريع.

### 1.1. مشكلة الدراسة وأهدافها:

تأسيسا على ما تقدم؛ فإن مشكلة الدراسة قد تمحورت حول التساؤل الآتي: ما مدى إدراك مراجعي الحسابات في الجزائر لأهمية قياس جودة التدقيق؟ وهل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية  $\alpha \leq 5\%$  بين اتجاهات آراء مراجعي الحسابات حول أهمية قياس جودة التدقيق تعزى إلى المتغيرات الشخصية (المؤهل، الوظيفة، الخبرة)؟

ومنه؛ فإن هذه الدراسة تسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تسليط الضوء على مفهوم جودة التدقيق والرقابة عليها.
- التعرف على مفهوم قياس جودة التدقيق، أهميته ومحدداته.
- تحديد مدى إدراك مراجعي الحسابات في الجزائر لأهمية قياس جودة التدقيق.
- بيان مدى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية  $\alpha \leq 5\%$  بين اتجاهات آراء مراجعي الحسابات في الجزائر حول أهمية قياس جودة التدقيق تعزى إلى المتغيرات الشخصية (المؤهل، الوظيفة، الخبرة).

## 2.1. فرضيات الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على فرضيتين تمت صياغتهما في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها، وتنص على ما يأتي:

- $H1_0$ : ليس هناك إدراك ووعي لدى مراجعي الحسابات في الجزائر بأهمية قياس جودة التدقيق.
- $H2_0$ : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية  $\alpha \leq 5\%$  بين اتجاهات أفراد العينة حول أهمية قياس جودة التدقيق تعزى إلى المتغيرات الشخصية (المؤهل، الوظيفة، الخبرة). ويتفرع عن هذه الفرضية؛ الفرضيات الآتية:
- $H02_1$ : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية  $\alpha \leq 5\%$  بين اتجاهات أفراد العينة حول أهمية قياس جودة التدقيق تعزى إلى متغير المؤهل.
- $H02_2$ : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية  $\alpha \leq 5\%$  بين اتجاهات أفراد العينة حول أهمية قياس جودة التدقيق تعزى إلى متغير الوظيفة.
- $H02_3$ : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية  $\alpha \leq 5\%$  بين اتجاهات أفراد العينة حول أهمية قياس جودة التدقيق تعزى إلى متغير الخبرة.

## 3.1. منهج الدراسة ومصادر البيانات:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع البحث لتفسيرها والوقوف على دلالاتها. وقد اعتمدت الدراسة على مصادر أولية وثانوية في جمع البيانات المناسبة. تمثلت المصادر الأولية التي جمعت البيانات منها استمارة استبيان صممت ووزعت على عينة من مراجعي الحسابات في الجزائر. أما المصادر الثانوية فمنها تم جمع البيانات من الكتب، والدوريات العلمية المتخصصة، والدراسات السابقة.

## 2. الإطار النظري:

### 1.1. مفهوم جودة التدقيق وأهميتها:

تعرف جودة التدقيق على أنها قدرة المدقق على اكتشاف التحريف المادي في القوائم المالية إذا كان موجوداً والتقرير عن هذا التحريف عند اكتشافه (النوايسة، 2006، صفحة 391). أما DeAngelo فعرفتها بأنها "احتمالية قيام مدقق الحسابات باكتشاف الأخطاء والثغرات في النظام المحاسبي الخاص بالعميل - اعتماداً على قدرته ومهاراته - وتوثيق ذلك في التقرير الذي يصدره في نهاية عملية التدقيق - اعتماداً على استقلاليتته - (محمد والرفاعي، 2014، صفحة 44). ويرى

LEE et al. أن جودة التدقيق تعني احتمال ألا يصدر المدقق تقريراً نظيفاً في القوائم المالية بما أخطاء جوهرية (هواي و تيلي، 2019، صفحة 374). وعرفت جودة التدقيق أيضاً على أنها درجة الثقة التي يقدمها المدقق لمستخدمي القوائم المالية، فالهدف من التدقيق هو إضفاء الثقة في القوائم المالية، أي احتمال خلو القوائم المالية من الأخطاء والمخالفات الجوهرية (عيسى، 2008، صفحة 6). وللإشارة؛ لدى كل طرف من الأطراف المعنية بعملية التدقيق منظور مختلف عن المقصود بجودة التدقيق. فمستخدمو القوائم المالية يفهمون جودة التدقيق بشكل مختلف عن الإدارة المسؤولة عن إعداد القوائم المالية، كما أن أعضاء مكتب التدقيق من المحتمل أن ينظروا إلى جودة التدقيق بأسلوب مختلف عن الإدارة. كما يمكن لفريق تدقيق النظير (الزملاء) أن ينظروا للجودة بنظرة مختلفة عن مكتب التدقيق الذي أدى عملية التدقيق، بل إن الشركاء داخل مكتب التدقيق يدركون جودة التدقيق بطريقة مختلفة عن أعضاء فريق التدقيق، ومع ذلك فإن جميع هؤلاء الأطراف لديهم رغبة مشتركة وهي بلوغ تدقيق عالي الجودة.

إن أهمية جودة التدقيق ترتبط بأهمية التدقيق من خلال مخرجات عملية التدقيق المتمثلة في تقرير مدقق الحسابات، إذ يعتمد الكثير من المستخدمين الخارجيين عليه في اتخاذ قراراتهم ورسم سياساتهم، ومن ثم فإن جودة التدقيق مصلحة مشتركة لجميع الأطراف المستفيدة من عملية التدقيق، ويمكن بيان هذه الأطراف كما يأتي: مدقق الحسابات؛ إدارة الشركة؛ الجمعيات والمؤسسات المنظمة للمهنة؛ البنوك والدائنين؛ الهيئات والأجهزة الحكومية (البر و أحمد، 2016، صفحة 165). وتحقق جودة التدقيق عندما تتوفر الشروط الآتية: التزام المدقق بكل من معايير التدقيق المهنية المتعارف عليها؛ وآداب وقواعد السلوك المهني؛ ومعايير الرقابة على جودة التدقيق؛ بالإضافة إلى الإفصاح عن الأخطاء والمخالفات التي تم اكتشافها في القوائم المالية.

## 2.2. الرقابة على جودة التدقيق:

تمثل الرقابة على جودة التدقيق مجموعة من السياسات والإجراءات التي ينبغي على مكتب التدقيق أن يقوم بها سواء فيما يتعلق بالمكتب بشكل عام أو مهمات التدقيق الخاصة أو على مستوى كل عملية تدقيق. وذلك من أجل ضمان قيام مكتب التدقيق بخدمة الأطراف ذات العلاقة بشكل مناسب وبما يتفق مع معايير التدقيق (القبقي، 2012، صفحة 26). وقد قام مجلس معايير رقابة الجودة الخاص بمعهد المحاسبين الأمريكيين بوضع خمس عناصر للرقابة على جودة

التدقيق تتمثل في: الاستقلالية والنزاهة والموضوعية، التعيين والتطوير المهني، قبول العملاء والاحتفاظ بهم، الترقية وتوزيع المهام، الإشراف (عبد الله، 2009، صفحة 13).

### 3.2. مفهوم قياس جودة التدقيق:

انعكست الاختلافات حول مفهوم قياس جودة التدقيق فحتى هذا اليوم لم يتم تطوير أو وضع تعريف واضح يتفق عليه، ويرجع ذلك لاختلاف خدمة تدقيق الحسابات عن الخدمات الأخرى، ولأن أغلب التعاريف اعتمدت على الاحتمالية، والاحتمالية هي مسألة غير مادية وصعبة القياس لذلك كان لا بد من تطويرها. لذلك لم يتم تحديد مفهوم واضح لقياس جودة التدقيق المحاسبي (حميدات، 2002، صفحة 31).

حيث يرى بعض الباحثين على أن مفهوم قياس جودة التدقيق يعتمد على وجوب التمييز بين جودة التدقيق المدركة وجودة التدقيق الفعلية (العتبي، صفحة 127)، حيث تتمثل الأولى على مدى إدراك ووعي مستخدمي القوائم المالية، أما جودة التدقيق الفعلية فتشير إلى مدى قدرة المدقق على اكتشاف والتقرير عن الأخطاء والمخالفات المحاسبية.

وعلى الرغم من صعوبة ملاحظة جودة التدقيق إلا أن العديد من الباحثين حاولوا قياسها سواء بطرق مباشرة أو غير مباشرة. فالمقياس الخاص بجودة التدقيق بطريقة غير مباشرة يكون عن طريق استخدام وسائل بديلة من خلال ربط جودة التدقيق بمكون تتحدد بموجبه مثل: حجم مكتب التدقيق، سمعة المدقق، فترة التعاقد مع العميل وتقديم خدمات أخرى خلاف التدقيق، الخبرة في الصناعة ومعدل الدعاوي القضائية. أما المقياس الخاص بجودة التدقيق بطريقة مباشرة (المنهج السلوكي) ويرتبط بمخرجات عملية التدقيق إذا يقوم على افتراض أن احتمالية الكشف والتبليغ عن أي اختراقات تتعلق بعقد التدقيق سوف ينعكس على مخرجات عملية التدقيق لمنتج نهائي (عيسى، 2008، صفحة 8).

### 4.2. دوافع وأهمية قياس جودة التدقيق:

تعتبر المشاكل المالية من الأسباب ذات الأهمية التي واجهت وتواجه العديد من الشركات الكبيرة ذات الثقل الاقتصادي والتي تؤثر على المناخ المالي والاستثماري على المستوى العالمي. وقد ارتبطت هذه المشاكل المالية ارتباطاً واضحاً بالممارسات المحاسبية لتلك الشركات، ومن ثم كان للمحاسبة والتدقيق نصيب من الاتهامات بأنها وراء تلك المشاكل. وظهرت آراء تنادى بضرورة إعادة النظر في معايير مهنة المحاسبة والتدقيق، كما صدرت في الولايات المتحدة الأمريكية قوانين

خاصة لتشديد العقوبات على المخالفات المالية للشركات، وإنشاء هيئة أو منظمة تتولى رقابة أداء شركات المحاسبة والتدقيق، وقد أدى كل هذا إلى الاهتمام بكيفية التأكد من أن مدقق الحسابات قد أدى عمله بصورة مرضية ومستوى جودة هذا العمل.

## 5.2. العوامل المحددة لجودة التدقيق:

تتأثر جودة عملية التدقيق بمجموعة من العوامل منها تنظيمية تتعلق بمكتب التدقيق وعوامل تتعلق بالأفراد القائمين بعملية التدقيق: (شحاتة و علي، 2009، صفحة 52).

- العوامل المتعلقة بمكتب التدقيق: تتعلق هذه العوامل بنواحي تنظيمية داخل مكتب التدقيق من حيث التزام مكتب التدقيق بالمعايير المهنية والسياسات المتبعة داخل المكتب والمتعلقة بقبول العملاء، تعيين المدققين وتخصيصهم على المهام، والأساليب الحديثة المستخدمة في التدقيق، وقيود الوقت
- العوامل المتعلقة بفريق التدقيق والقائمين بعملية التدقيق: هي نابعة من خصائص العنصر البشري والأفراد المشاركين في عمليات التدقيق وتتمثل في: استقلال مدقق الحسابات، خبرة فريق التدقيق، الإشراف على فريق التدقيق، الاتصالات بين فريق التدقيق وعميل التدقيق.

## 3. الإطار الميداني:

### 1.3. منهجية الدراسة:

#### أ. أداة الدراسة:

تم تصميم استمارة استبيان كأداة للدراسة تتناسب مع موضوع الدراسة وأهدافها وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، حيث تكونت من قسمين: خصص الأول منهما للتعرف على البيانات العامة للمهنيين المتعلقة ب: المؤهل العلمي، الوظيفة، الخبرة المهنية. أما الجزء الثاني فيتضمن مجموعة من الأسئلة المرتبطة بأهمية قياس جودة التدقيق، وأعدت الأسئلة على أساس مقياس ليكرت الخماسي. وبغية التأكد من مصداقية أداة الدراسة، تم اختبار ثبات هذه الأداة إحصائياً من خلال استخدام معامل تحليل المصدقية كرونباخ ألفا، وكذلك تم استخدام اختبار (Kolmogorov-Smirnov) لاختبار مدى اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي.

## ب. مجتمع وعينة الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وبناء على مشكلة الدراسة وأهدافها فإن العينة المستهدفة تتكون من مكاتب التدقيق المعتمدة في الجزائر. وقد تم توزيع 90 استمارة عن طريق التسليم الشخصي وأيضاً عبر الانترنت، وقد تم استرداد 80 من الاستمارات الموزعة المعتمدة لأغراض التحليل.

## 2.3. تحليل خصائص عينة الدراسة:

تضمن الجزء الأول من الاستمارة على معلومات شخصية من خلال ستة متغيرات يوضحها الجدول رقم (1)، وفيما يلي تحليل خصائص المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة:

- **المؤهل العلمي:** 81.25% من أفراد عينة متحصلون على شهادة ليسانس، و11.25% من عينة الدراسة مؤهلهم العلمي ماجستير، و7.5% من عينة الدراسة مؤهلهم العلمي دكتوراه.
- **المسمى الوظيفي:** 41.25% من أفراد العينة يمارسون مهنة محافظ حسابات"، و36.25% من عينة الدراسة يمارسون مهنة خبير محاسبي، و22.50% من عينة الدراسة يمارسون مهنة مساعد مدقق.
- **الخبرة المهنية:** 18.75% من أفراد العينة بلغ عدد سنوات الخبرة لديهم أقل من 5 سنوات، و27.50% من عينة الدراسة بلغ عدد سنوات الخبرة لديهم بين 5-10 سنوات، و37.50% من عينة الدراسة بلغت الخبرة لديهم بين 10-15 سنة، و16.25% من عينة الدراسة بلغ عدد سنوات الخبرة لديهم أكثر من 15 سنة.

الجدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئة	التكرار	النسب المئوية
المؤهل العلمي	ليسانس	65	81.25
	ماجستير	09	11.25
	دكتوراه	06	7.5
المسمى الوظيفي	محافظ حسابات	33	41.25
	خبير محاسبي	29	36.25
	مساعد مدقق	18	22.50
الخبرة المهنية	اقل من 5 سنوات	15	18.75
	من 5-10 سنوات	22	27.50
	من 10-15 سنة	30	37.50
	أكثر من 15 سنة	13	16.25

## 3.3. نتائج اختبار الفرضيات:

## أ. اختبار الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه " ليس هناك إدراك ووعي لدى مراجعي الحسابات في الجزائر بأهمية قياس جودة التدقيق"، وقد تم اختبار هذه الفرضية بالاعتماد على أسئلة القسم الثاني من استمارة الاستبيان التي يمكن تلخيصها كما في الجدول رقم(2)، الذي يوضح الإجابات عن أسئلة هذا المتغير، قيم كل من الوسط الحسابي، الانحراف المعياري. ولقد تم استخدام اختبار-One (Sample T-test) الذي يستعمل لاكتشاف وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية لمتوسط المجتمع الذي سحبت منه العينة بمقارنته بقيمة ثابتة، ومن أجل تحقيق هذا الغرض تم اختيار المتوسط الحسابي الافتراضي (3.4) الذي يمثل الحد الأدنى لدرجة القبول حسب مقياس ليكارت الخماسي للحكم على المتوسطات الحسابية، وتكون الفرضية محققة بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها أي وجود تأثير لتلك الفرضية بمعنى مدى أهمية قياس جودة التدقيق عندما تكون T المحسوبة أكبر من T الجدولية أو مستوى معنوية أقل من 0.05، كما يكون التأثير سلبى بمعنى عدم تأثير عبارة جزئية لفرضية عندما تكون T المحسوبة اقل من T الجدولية.

## الجدول رقم (2): نتائج اختبار T للفرضية الأولى

القيمة الاحتمالية	قيمة T المحسوبة	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	الفقرات
0.000	115.680	0.318	4.11	بذل العناية الكافية في عملية التدقيق
0.000	106.788	0.347	4.14	ضمان نوعية جيدة من الخدمات المقدمة
0.000	79.000	0.447	3.95	تحسين نظرة المجتمع حول مهنة التدقيق
0.000	84.912	0.487	4.63	جلب السمعة الحسنة لمكتب التدقيق
0.000	87.273	0.436	4.25	تعزيز ثقة المستخدمين في القوائم المالية
0.000	48.303	0.722	3.90	زيادة عدد العملاء
0.000	35.444	0.908	3.60	زيادة أتعاب المدقق
0.000	60.683	0.626	4.25	تحسين القدرة التنافسية
0.000	61.799	0.595	4.11	تطوير مهنة التدقيق
<b>0.000</b>	<b>167.679</b>	<b>0.2189</b>	<b>4.1042</b>	<b>مجموع الفقرات</b>

يتبين من الجدول رقم (2) بأن المتوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات المحور والخاص بفرضية أكبر من المتوسط الحسابي الافتراضي والمقدر بـ 3.40 وقيمة T المحسوبة لكل عبارة من عبارات المحور أكبر من قيمة T الجدولية، كما أن قيمة الدلالة المحسوبة لكل عبارة من عبارات المحور أقل من قيمة الدلالة الافتراضية والمقدرة بـ 0.05، وأن قيمة المتوسط الحسابي لجميع الفقرات 4.1042 أكبر من المتوسط الافتراضي المقدر بـ 3.40 وقيمة الدلالة المعنوية لجميع العبارات 0.000 أقل من قيمة الدلالة الافتراضية وهي 0.05، وبناء على هذه النتائج نقوم برفض الفرضية العدمية  $H_{10}$  ونقبل الفرضية البديلة  $H_{11}$  التي تؤكد على أن هناك إدراك ووعي لدى مراجعي الحسابات في الجزائر بأهمية قياس جودة التدقيق.

#### ب. نتائج اختبار الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه " لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية  $\alpha \leq 5\%$  بين اتجاهات أفراد العينة حول أهمية قياس جودة التدقيق تعزى إلى المتغيرات الشخصية (المؤهل، الوظيفة، الخبرة) "، ولاختبار هذه الفرضية وفرضياتها الفرعية تم استخدام اختبار التباين الأحادي (one way anova) باستعمال اختبار F الذي يعتمد على تحليل التباين والمتمثل في متوسطات مربعات انحرافات القيم عن وسطها الحسابي. وقد تم تطبيق هذا الاختبار على آراء العينة حول محاور الدراسة من جهة والخصائص الشخصية لأفراد العينة تبعا لكل من: المؤهل العلمي والمسمى الوظيفي والخبرة المهنية.

ففي ما يخص المؤهل العلمي فإن الجدول رقم (3) يبين أن قيمة F المحسوبة تساوي 1.323 وهي أقل من قيمة F الجدولية التي تساوي 2.87، وأن مستوى الدلالة يساوي 0.272 وهو أكبر من 5% مما يدل على عدم وجود فروقات بين إجابات الباحثين تعزى إلى المؤهل العلمي، وبذلك يتم قبول الفرضية الفرعية الأولى  $H_{021}$  التي تنص على أنه " لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية  $\alpha \leq 5\%$  بين اتجاهات أفراد العينة حول أهمية قياس جودة التدقيق في الجزائر تعزى إلى متغير المؤهل ".

الجدول رقم (3): نتائج اختبار F لأثر متغير المؤهل العلمي على آراء العينة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	القيمة الاحتمالية
المؤهل العلمي	بين المجموعات	0.126	2	0.063	1.323	0.272
	داخل المجموعات	3.661	77	0.048		
	المجموع	3.786	79			

أما بالنسبة لمتغير المسمى الوظيفي فيتضح من خلال الجدول رقم (4) أدناه أن قيمة F المحسوبة تساوي 0.330 وهي أقل من قيمة F الجدولية التي تساوي 2.87، كما أن قيمة الدلالة تساوي 0.720 وهي أكبر من 5% الأمر يدل على عدم وجود فروقات بين إجابات الباحثين تعزى إلى المسمى الوظيفي، مما يعني قبول الفرضية الفرعية الثانية H022 التي تنص على أنه " لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية  $\alpha \leq 5\%$  بين اتجاهات أفراد العينة حول أهمية قياس جودة التدقيق في الجزائر تعزى إلى متغير الوظيفة".

الجدول رقم (4): نتائج اختبار F لأثر متغير المسمى الوظيفي على آراء العينة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	القيمة الاحتمالية
المسمى الوظيفي	بين المجموعات	0.032	2	0.016	0.330	0.720
	داخل المجموعات	3.754	77	0.049		
	المجموع	3.786	79			

وبخصوص متغير سنوات الخبرة فإن النتائج الواردة في الجدول رقم (5) توضح أن قيمة F المحسوبة تساوي 0.330 وهي أقل من قيمة F الجدولية التي تساوي 2.87، كما أن مستوى الدلالة يساوي 0.720 وهو أكبر من 5% مما يشير إلى عدم وجود فروقات بين إجابات الباحثين تعزى إلى عدد سنوات الخبرة، أي يتم قبول الفرضية الفرعية الثالثة H023 التي تنص على أنه " لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية  $\alpha \leq 5\%$  بين اتجاهات أفراد العينة حول أهمية قياس جودة التدقيق في الجزائر تعزى إلى متغير الخبرة".

الجدول رقم (5): نتائج اختبار F لأثر متغير عدد سنوات الخبرة على آراء العينة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	القيمة الاحتمالية
عدد سنوات الخبرة	بين المجموعات	0.164	3	0.055	1.144	0.337
	داخل المجموعات	3.623	76	0.048		
	المجموع	3.786	79			

وبالنظر لقبول الفرضيات الفرعية الثلاث فإنه يتم قبول الفرضية الرئيسية العدمية الثانية H02 التي تنتمي إليها التي تنص على أنه " لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية  $\alpha \leq 5\%$  بين اتجاهات أفراد العينة حول أهمية قياس جودة التدقيق تعزى إلى المتغيرات الشخصية (المؤهل، الوظيفة، الخبرة) ".

#### 4. الخاتمة:

- من خلال عرض الإطار النظري وتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة التي تناولت مدى إدراك مراجعي الحسابات في الجزائر لأهمية قياس جودة التدقيق تم التوصل إلى النتائج الآتية:
- أن هناك إدراكاً ووعياً لدى مراجعي الحسابات في الجزائر بأهمية قياس جودة التدقيق بدرجة عالية باعتبار قياس جودة التدقيق يساعد مكتب التدقيق بالحفاظ على سمعته ومكانته بين مكاتب التدقيق الأخرى. إضافة إلى تحسين القدرة التنافسية بين مكاتب التدقيق حيث كلما ازداد التنافس بين المكاتب أدى إلى وجود جودة أداء في عملية التدقيق، وأن قياس جودة التدقيق يساعد على تطوير مهنة التدقيق.
  - عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية  $\alpha \leq 5\%$  بين اتجاهات أفراد العينة حول أهمية قياس جودة التدقيق في الجزائر تعزى إلى المتغيرات الشخصية (المؤهل، الوظيفة، الخبرة).
- وفي ضوء النتائج التي تمخضت عنها الدراسة يمكن تقديم المقترحات والتوصيات الآتية:
- العمل على توجيه الاهتمام بموضوع قياس جودة التدقيق وإبراز أهميته ودوره في تحسين المستوى لمكاتب التدقيق بشكل خاص ومهنة التدقيق بشكل عام.
  - ضرورة قيام مكاتب التدقيق بإنشاء قسم خاص يهتم بقياس جودة التدقيق. واستخدام التقنيات الحديثة في إنجاز أعمالهم ووضع برامج مستمرة من أجل تحسين مستوى أدائهم.
  - العمل على توحيد معايير وطرق قياس جودة التدقيق والرقابة عليها على المستوى الدولي نظراً لوجود اتجاه نحو الالتزام بالمعايير الدولية.

## 5. قائمة المراجع:

- أحمد شحاتة شحاتة، وعبد الوهاب علي. (2009). أخلاقيات وسلوكيات مهنة المحاسبة والمراجعة في مواجهة الأزمات العالمية. الاسكندرية.
- أمير جمال القيق. (2012). مدى تطبيق رقابة الجودة في مكاتب تدقيق الحسابات في قطاع غزة. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية غزة.
- حميدات، محمد، و خليل الرفاعي. (2014). جودة تدقيق الحسابات، قياسها وأثر مبادئ الحاكمة المؤسسية عليها. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، مجلد 14، عدد 1.
- سالم عبد الله العتيبي. (من دون سنة نشر). جودة المراجعة كأحد دعائم حوكمة الشركات. جامعة أم القرى.
- سمير كامل عيسى. (2008). أثر جودة المراجعة الخارجية على عملية ادارة الارباح-مع دراسة تطبيقية. مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، مجلد 45، عدد 2.
- سويسي، هوارى، وطارق تليلي. (2019). جودة التدقيق الداخلي من وجهة نظر المدققين الخارجيين في الجزائر- دراسة ميدانية. مجلة الباحث، مجلد 19، عدد 1.
- عبد السلام الأهدل. (2008). العوامل المؤثرة على جودة المراجعة الخارجية في الجمهورية اليمنية-دراسة نظرية ميدانية. رساللة ماجستير. اليمن: جامعة الحديدة.
- فتحي سالم عبد الله. (2009). تأثير المقاييس المختلفة التي تحدد حجم مكاتب التدقيق على جودة التدقيق. الجامعة الأردنية.
- محمد إبراهيم النوايسة. (2006). العوامل المؤثرة على جودة التدقيق من وجهة نظر مدققي الحسابات الخارجيين في الأردن. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، مجلد 2، عدد 3.
- محمود حميدات. (2002). تقييم جودة تدقيق الحسابات في الاردن والعوامل المحددة لها. رسالة ماجستير. جامعة اليرموك.
- مصباح محمد، البر، ومحمد موسى أحمد. (2016). مصباح محمد يوسف البر، موسى محمد أحمد، " مؤشرات جودة تدقيق الحسابات ودورها في ترقية الأداء المهني: دراسة ميدانية على مكاتب التدقيق بولاية الخرطوم 2014. مجلة العلوم الاقتصادية، مجلد 17، عدد 1.